

## الحياة بدون عنف وتمييز ممكنة الحملة الإقليمية لحماية النساء من العنف المنزلي "سلمى" ملخص المشروع

### تقديم

يعنى المشروع بموضوع العنف ضد النساء وتعزيز موقع المرأة الاجتماعي والقانوني في المنطقة العربية ويعتبر المشروع مرحلة ثانية استكمالية للمرحلة الأولى التي قامت بتنفيذها مؤسسة هنرش بل- مكتب الشرق الأوسط العربي في رام الله، بدعم من المفوضية الأوروبية وبالتعاون مع خمس منظمات نسوية غير حكومية من مصر، الأردن، لبنان وفلسطين خلال الفترة 2003-2005. يستمر تنفيذ المرحلة الحالية من المشروع حتى حزيران من العام 2009 بدعم من المفوضية الأوروبية لتحقيق الأهداف التالية:

- دعم نشيطات حقوق النساء في عمليات التعبئة والتشبيك على المستوى الوطني للضغط لإجراء عمليات إصلاح قانوني تهدف لحماية النساء والأطفال من العنف المنزلي.
- إطلاق حملات رفع وعي تستهدف صناعات القرار والمجموعات من ذوي الاختصاصات المختلفة حول طبيعة، ومدى وأثار العنف المنزلي على كل من المستوى الوطني والإقليمي.

للمساهمة في تحقيق أهداف المشروع، تعمل مؤسسة هنرش بل، وبالتعاون مع شركاء المشروع، على تنفيذ حملات وطنية في ثلاثة دول: مصر، الأردن وفلسطين تستخدم العديد من وسائل التشبيك، الضغط والتعبئة، ووسائل رفع الوعي بكافة أشكالها المسموعة والمرئية (أفلام قصيرة، ومضات إذاعية وتلفزيونية)، والمكتوبة (تحديث مواقع إلكترونية، مطويات، كتيبات، كتب وأبحاث).

### شبكة "سلمى":

بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة على المستوى الوطني، يتم العمل على الاستمرار في دعم شبكة "سلمى" الإقليمية والتي تم تأسيسها بالاستناد على الشعور المشترك بوحدة الهم والقضية والهدف المتمثل في المساهمة بتحقيق حياة خالية من العنف والتمييز لنساء البلدان المشاركة في الشبكة. جاءت الشبكة لتأسس تعاون مستمر ما بين المنظمات النسائية غير الحكومية في المنطقة العربية وأن تيسر تبادل الخبرات فيما بينها. فعلى الرغم من تباين الظروف الاجتماعية والسياسية في البلدان الأربعة للمنظمات المكونة لـ "سلمى"، إلا أن التحديات التي تواجهها منظمات ونشيطات حقوق النساء تتشابه إلى حد كبير. تهدف الشبكة إلى محاربة كافة أشكال العنف الموجه ضد النساء من خلال:

- دعم وتقوية النساء والفتيات.
- رفع الوعي في المجتمعات العربية فيما يتعلق بحقوق النساء.
- نشر ديمقراطية-الجنس من خلال الإصلاح لقانوني والاجتماعي.

بهدف تعميم التجربة واكتساب الخبرة والاستفادة في هذا المجال، تعمل المؤسسات الشريكة على توسيع "سلمى" من خلال ضم خمسة منظمات نسوية في المنطقة العربية من البلدان: مصر، الأردن، لبنان، فلسطين، تونس، المغرب والجزائر.

وقد تم تحديد عدد من الأنشطة التي سيتم تنفيذها لدعم أعضاء الشبكة على المستوى الإقليمي في عملية التشبيك وتبادل الخبرات التي لن تدعم التعاون على المستوى الإقليمي وحسب، بل ستدعم الحملات على المستوى الوطني أيضاً. تشمل هذه الأنشطة الإقليمية على المؤتمرات وورش العمل ودورات لبناء قدرات الأعضاء.

### شركاء المشروع:

- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي  
برنامج الدعم والإرشاد النفسي للنساء المعنفات. القاهرة- مصر  
تأسس المركز في العام 1993 مستهدفاً العمل في مجال مناهضة جميع أشكال العنف بوجه عام. وفي العام 2001، قام المركز بتأسيس برنامج خاص بالعنف الموجه ضد النساء، وهو برنامج "الاستماع والإرشاد

- تتلخص أهداف البرنامج في:
  - تقديم المساندة والدعم النفسي والمعنوي للنساء من ضحايا العنف بما يتضمن ذلك من العمل على تخفيف الآلمهن، وتقديم المساعدات المباشرة الممكنة سواء على المستوى القانوني أم الطبي.
  - العمل على رفع وعي النساء بحقوقهن في هذا المجال والتشبيك مع عدد من الجمعيات والمنظمات العاملة في الأحياء والمحافظات المختلفة للوصول إلى أعداد أوسع من النساء.
  - العمل على تحسين أوضاع النساء، وانتزاع بعض الحقوق، وذلك من خلال الحملات والأنشطة التوعوية والدعوية المناسبة.
  - التوثيق المنتظم لأوضاع النساء المصريات كأداة إرشادية للعمل، ولتوعية الرأي العام بحقيقة معاناة النساء في مصر.

#### ● مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي

##### القدس، فلسطين

تأسس المركز في العام 1991 كمنظمة نسائية غير حكومية فلسطينية تستهدف الاشتباك مع أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي ونتائجه داخل المجتمع، إضافة إلى تأثير العسكرة المتزايدة المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي على قضايا النوع الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني. وفي هذا الإطار، لا يعمل المركز على تصحيح نظرة المجتمع للمرأة وحسب، وإنما يسعى إلى تلبية احتياجات النساء ضحايا العنف العسكري الإسرائيلي في المناطق المحتلة.

ويقدم المركز الخدمات القانونية والاجتماعية للنساء الفلسطينيات في الأراضي المحتلة كما ينظم برامج رفع الوعي المجتمعي، بالإضافة لمقترحات القوانين والتشريعات والمشاركة في تنظيم حملات الضغط محليا ودوليا باسم النساء. ويقوم أيضا بتنمية قدرات الطاقم العامل به، ويحرص على إقامة علاقات الشراكة مع المنظمات والهيئات المحلية والعالمية في الدفاع عن حقوق النساء.

#### ● المعهد الدولي لتضامن النساء

##### عمان- الأردن

منظمة غير حكومية أردنية تهدف إلى نشر حقوق الإنسان للنساء من خلال سلسلة من البرامج والأنشطة التي ينفذها المعهد في مختلف محافظات المملكة، كما يعمل على تمكين النساء من خلال تزويدهن بالمعارف والمهارات التي تمكنهن من معرفة حقوقهن المنصوص عليها في الدستور الأردني والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادقت المملكة عليها والمطالبة بهذه الحقوق ومعرفتها والدفاع عنها. كما يقوم برصد حالات العنف التي تصل إليه وتوثيقها من خلال مركز عفت الهندي للإرشاد الاجتماعي والقانوني (أحد مراكز المعهد). ويقدم خدمات الإرشاد الاجتماعي والقانوني وخدمات المساندة النفسية للنساء ضحايا العنف. كما ينفذ برنامج ونم للمصالحة ومتابعة الحالات قضائيا.

ويقدم المركز خدماته بالتعاون مع العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية والمراكز الخدمية ومؤسسات القطاع الصحي ذات العلاقة. لتلبية الحاجات للمصادر والمراجع والمعلومات حول حقوق المرأة والعنف ضدها وتجميعها وإتاحتها ببسر وسهولة، أطلق المعهد موقعه أمان: [www.amanjordan.org](http://www.amanjordan.org).

